

كلمة العدد



يتواكب إصدار العدد الحادى والعشرين من مجلة "أفريقيا قارتنا" وأفريقيا تحتفل بعيدها الثالث والخمسين. تلك المناسبة التاريخية والفرارقة فى تاريخ قارتنا. حيث قامت حكومات 32 دولة أفريقية مستقلة بالتوقيع على وثيقة إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية OAU فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. التى أصبحت مقراً للمنظمة الوليدة. وقد كان من باكورة أهدافها تخليص القارة من بقايا الاحتلال والسيطرة الأجنبية. علاوة على دعم الوحدة والتضامن بين دولها. واستجابة لأحلام وطموحات القارة السمراء تم التحول للإتحاد الأفريقى. حيث تم الاتفاق على إنشائه فى القمة الاستثنائية التى عُقدت بمدينة سرت الليبية فى 9 سبتمبر 1999 لتسريع وتيرة التكامل الاقتصادى والسياسى فى القارة. وتم إقرار القانون التأسيسى له فى قمة لومى فى توجو عام 2000. فيما رسمت قمة لوساكا بزامبيا فى 2001 خارطة الطريق نحو تفعيل الإتحاد الأفريقى. وتوج ذلك بعقد أول قمة للإتحاد الأفريقى فى ديربان بجنوب أفريقيا فى يوليو 2002 بهدف تحقيق المزيد من الوحدة والتضامن بين الشعوب والدول الأفريقية.

يأتى احتفال هذا العام ومصر تسعى لتحقيق المزيد من التقارب مع قارتها الأم. وتعمل بقوة على تحقيق ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل خطبه وأحاديثه ولقاءاته الرسمية والإعلامية على الأهمية التاريخية والاستراتيجية لعلاقات مصر الأفريقية واعتزازها بانتمائها الأفريقى. يتضح ذلك جلياً فى الزخم الكبير فى العلاقات المصرية الأفريقية. حيث شهدت مصر خلال الفترة القريبة الماضية تواكب زيارات العديد من الرؤساء والمسؤولين الأفارقة لمصر ومنها زيارة الرئيس الموريتانى والتى تُعد الزيارة الرسمية الأولى لرئيس موريتانى لمصر منذ 40 عاماً. كما زار مصر خلال نفس الفترة رئيس جمهورية توجو. كما شهدت مصر إقامة العديد من الفعاليات الأفريقية الهامة ومنها مؤتمر وزراء دفاع الساحل والصحراء. والدورة السادسة لمؤتمر وزراء البيئة الأفارقة. علاوة على العديد من المهرجانات والمعارض التى شاركت فيها أفريقيا بقوة ومنها مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية ومهرجان القاهرة الرابع للطبول. وغير ذلك من الأنشطة التى شهدت زخماً أفريقياً كبيراً. مجلة "أفريقيا قارتنا" عزيزى القارئ نقلت لك ووثقت لهذه الفعاليات. كما تطرقت أيضاً كما عودت قرائها إلى إتاحة مساحة للتعرف على قبائل أفريقيا. ومشاهير الفن بها. وغير ذلك من الموضوعات المتنوعة. وعرفاناً من مجلتكم "أفريقيا قارتنا" بالدور العظيم للمرأة الأفريقية فى كل مناحى الحياة فى أفريقيا

وسط ما تعانیه فى أجزاء متعددة بالقارة من فقر ومرض وحروب وصراعات قبلية. إلا أن الكثير من نساء أفريقيا استطعن التغلب على كل الصعاب وتبوئن مواقع مرموقة فى كافة مناحى الحياة وعلى كافة الأصعدة السياسية والثقافية والأدبية وغيرها. وفى هذا العدد قمنا بتسليط الضوء على بعض من تلك النماذج التى تزخر بهن قارتنا السمراء وتعتز وتفتخر بهن.

وختاماً عزيزى القارئ يسعدنا أن نجد حرصنا على تلقي أفكاركم ومقترحاتكم لإثراء مجلتكم "أفريقيا قارتنا".

السفير
صلاح عبد الصادق

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات